

(24) شرح (تلخيص المفتاح) - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. فيقول المصنف رحمة الله تعالى ومنه المشاكلة وقفنا عند هذا المحسن من المحسنات المعنوية المشاكلة. فما هي المشاكلة؟ قال ومنه المشاكلة وهي

ذكر الشيء بلفظ - 00:00:00

في غيره لوقوعه في صحبته تحقيقا او تقديرا ميكرو شي بلفظ غيره بلفظ اخر ليس هو لفظه لفظ اخر. لذلك الشيء لوقوع يعني لماذا نفعل هذا؟ لماذا نذكر الشيء بغير لفظه؟ قال لوقوع ذلك الشيء في صحبته اي في صحبة ذلك الخير. تحقيقا او تقديرا -

00:00:25

نعم هي المشاكلة فالاول يعني تحقيقا الاول كقوله وهو ابو الرقعمك كذا اه مم قالوا نعم يقول في الاول كقوله قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه. قلت اطبخوا لي جبة وقمية - 00:00:51

طبعوا لي جبة وقمية نعم. هل الجبة والقمية يطبخان؟ الجواب لا اذا هذا مشاكلة لانه استعمل لفظة الطبخ في بغير لفظها لوقوع ذلك الشيء في صحبته. انظروا كيف يقول. قالوا اقترح شيئا. اقترح شيئا من قولهم من قول العرب اقترح عليه شيئا - 00:01:16 اذا سأله ايه من غير رؤية يعني من غير تأمل وطلبه على سبيل التكليف والتحكم وهذا هو معنى اقترح هنا في هذا البيت. اما من فسره بان معنى اقترح اي اقترح الشيء وابتدعه والى هذا ذهب الزوزني وكثير ما - 00:01:43

ينتقد الشارح فيقول هذا المعنى غير مناسب غير مناسب للبيت على ما يخفي اذا اذا الاقتراح له معنيان اقترح الشيء اذا سأله ايه من غير رؤية من غير تأمل وطلبه على سبيل التكليف والتحكم - 00:02:04

هذا هو المعنى الاول للاقتراح. المعنى الثاني اقترح الشيء بمعنى ابتدعه تقترح شيء بمعنى ابتدعه يعني ابتكره وهو الذي وهو القريب من المعنى الذي نستعمله نحن في اللهجة العامية عندما نقول انا اقترح عليك كذا. يعني فكرة ابتدعها وابتكرها لك في هذا الموضوع - 00:02:18

فهذا المعنيان يقول الشارح الاول هو الانسب للبيت. هكذا يقول الشارح. طيب. قالوا اقترح شيئا اقترح شيئا اي اسأل شيئا نجد لك طبخه نوجد هذا مرسوم على انه جواب الامر. مثل ايش؟ مثل قفنا نبكي. قفنا نبك - 00:02:37

اقرر نجد واضح؟ قل تعالوا اتوا من هذا الباب اقترح شيئا. فان تقترح ماذا يحصل؟ نوجد هذا جواب الامر. من الاجادة وهو تحسين الشيء قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه - 00:02:58

قلت اطبخوا لي جبة وقمية. وواضح ان اطبخوا هذه لفظة يعني ذكر شيء وهو الطبخ بغير ذكر الشيء وهو الخياطة بغير لفظه وهو الطبخ. فاستعمل الطبخ وهو لا يريد - 00:03:16

استعمل الطبخ فقالوا اطبخوا ماذا يخسر بقوله اطبخوا؟ اي خيطوا اذا ذكر الطبخ بغير لفظ الطبخ او ذكر الخياطة بغير لفظ الخياطة وانما ذكرها بلفظ ايش؟ بلفظ الطبخ كان ينبغي ان يقول - 00:03:37

خيطوا لي جبة وقمية. عدل عن هذا واستعمل لفظا اخر فقال اطبخوا لي جبة وقمية. اي خيطوا خيطوا لي جبة وقمية. واضح طيب لماذا السؤال هنا لماذا فعل هذا الشاعر - 00:03:55

نقول هذا مشاكلة. طيب ما هي المشاكلة؟ ان تذكر الشيب بغير لفظه كما رأيت الان. لكن ما المسوقة له؟ لماذا يفعل هذا؟ قال لوقوعه في صحبته. كيف قال وذكر خياطة الجبة بلفظ الطبخ. لوقوعها في صحبة طبخ الطعام - 00:04:12

ذكر خيطة الجبة بلفظ الطبخ لماذا؟ قال لوقوعها في صحبة طبخ الطعام لانه في الشطر الذي قبله ماذا قولهم اقترح شيء يوجد لك طبخه فاذا ذكرت لفظة الطبخ في الشطر السابق اخذها - [00:04:31](#)

واستعملها فقال اطبخوا لي. هم قالوا اقترح شيئا اطبخه. قال اطبخوا لي واضح؟ وقع في صحبته في كلام واحد في بيت واحد اذا قالوا وذكر خيطة الجبة بلفظ الطبخ لوقوعها - [00:04:49](#)

في صحبة طبخ الطعام فكلاهما ذكر في لفظ واحد ونحوه مثال اخر ونحو تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك اعلم ما في نفسي هذى لا اشكال فيها - [00:05:06](#)

لكن قوله ولا اعلم ما في نفسك فهنا الاشكال عندهم ما هو؟ انه هل الله عز وجل له نفس الله هذا اهل السنة بحثوا فيها ارجعوا الى كلام اهل السنة واهل الحديث في هذه المسألة. لهم كلام فيها - [00:05:24](#)

قالوا حيث اطلق النفس على ذات الله تعالى لماذا؟ مشاكلة مشاكرا لوقوعه في صحبة نفسي لانه جاء مع كلمة نفس في جملة واحدة في اية واحدة فهو مصاحب له كما صاحبت كلمة اطبخوا كلمة ايش؟ طبخه - [00:05:44](#)

فكذلك هنا قوله ولا اعلم ما في نفسك قالوا معناها ولا اعلم ما في ذاتك اذا لماذا قال ما في نفسك قالوا لان اه لانه من باب المشاكلة لانه في اول الاية قال ما في نفسي فيشاكله في اللفظ - [00:06:06](#)

ان يقول ما ولا اعلمها في نفسك حيث اطلق النفس على ذات الله تعالى لماذا؟ لوقوعه في صحبة نفسه. اصطحب في نفس الجملة هذا يقال له مشاكلة ثم قال والثاني وهو ما يكون وقوعه في صحبة الغير تقديرها. اذا الاول تحقيقا الكلمة الاولى موجودة - [00:06:28](#)

تجدها في الشطر الاول طبخه وفي الاية الاية التي معنا كلمة نفسي موجودة محققة ملفوظة الاسلوب الثاني يقول لك مقدرة غير الجودة غير منطقية. قالوا والثاني وهو ما يكون وقوعه في صحبة الغير تقديرها نحو قوله تعالى - [00:06:48](#)

قالوا امنا بالله وما انزل اليانا الى قوله صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون طيب هل هناك صبغة لله عز وجل حقيقة قالوا قالوا هذا من باب المشاكلة. لانه يصاحب - [00:07:04](#)

يصاحب صبغة اخرى لم تذكر في الاية الافضل لكنها مذكورة تقديرها هي مشاكلة كيف سببته الان صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون. وهو اي قوله صبغة الله مصدر - [00:07:34](#)

لانه فعله من قولهم صبغة الجلسة من جلسة. جلس جلسة صبغة صبغة وهي الحالة التي يقع عليها الصبغ الحالة التي يقع عليها الصبغ لانها فعلة كما نعرف في علم الصرف تدل على الهيئة والحالة مثل مشيا - [00:07:54](#)

مصدر يدل على الهيئة كذلك الجلسة وصبغة مصادران يدلان على الهيئة. طيب الهيئة التي يقع عليها الصبغ. طيب مؤكد لي قوله امنا بالله مؤكد لان المصدر يؤتى به احيانا للتأكيد - [00:08:16](#)

اذا هو مؤكد لقوله امنا طيب مؤكد لي امنا بالله اي تطهير الله. اذا ما معنى صبغة الله؟ معناها تطهير الله كيف؟ لان الايمان يظهر النفوس فيكون قوله امنا مشتملا على تطهير الله لنفوس المؤمنين ودالا عليه - [00:08:36](#)

فيكون صبغة الله بمعنى تطهير الله مؤكدا لمؤمنون قوله امنا بالله وهذا معروف في علم النحو ان المصدر احيانا يؤكد ايش؟ مضمون الجملة المصدر يؤكد مضمون الجملة فما مؤمن امنا؟ - [00:08:59](#)

الايمان يشتمل على تطهير الله لنفوس المؤمنين. فلما يتبع ذلك يقول صبغة الله بمعنى تطهير الله تكون ممؤكدة لمضمون جملة الايمان ثم لم تنتهي بعد ثم اشار الى وقوع تطهير الله في صحبة هذا الان الشاهد - [00:09:16](#)

هذا الان المشاكلة ان تأتي لفظة تشكل لفظة اخرى. هذى اللفظة الاخرى المتقدمة قد تكون ملفوظة وهذا التحقيقي تقدم. وقد تكون مقدرة وهذا هو الشاهد الان قال ثم اشار الى وقوع تطهير الله في صحبة ما يعبر عنه بالصبغ كيف؟ تقديرها - [00:09:35](#)

في قوله والاصل فيه اي في هذا المعنى وهو ذكر التطهير بلفظ الصبغ ان النصارى تعرفون التعميد. معروف التعميد عند النصارى هم يعني يزعمون انه تطهير المولود النصارى كانوا يغمسون اولادهم هذه الصبغة صبغة النصارى - [00:09:53](#)

ان النصارى كانوا يغمسون اولادهم في ماء اصفر. ما زالوا يفعلونه الى الان يغمسون اولادهم في الماء وتوجد هناك مقاطع مرئية لهذا

ال فعل وسبحان الله اذا رأيته تشمئز منه تشمئز منهم - 00:10:16

ولو كان المسلمين هم الذين يفعلون هذا باطفالهم لقامت عليهم الدنيا واتهموه بانتهاك حقوق الاطفال الى اخره. لكن لأن النصارى البيض الأوروبيون تفعلون هذا الغربيون فلا بأس به ولا احد يتكلم عنه ولا احد ينتقده ولا شيء - 00:10:34

على كل حال هذا الكلب بمكيالين. معتادون نحن عليه في كل شيء. عموما قال والاصل فيه ان النصارى كانوا يغمسون اولادهم في ماء اصفر. يسمونه المعمودية والآن يسمونه التعميد نفس الشيء. ويقولون انه اي الغمس في ذلك الماء تطهير لهم - 00:10:50 من كل دين يخالف دينهم المحمود عندهم. فإذا فعل الواحد منهم بولده ذلك قال الانصار نصرانيا حقا فامر المسلمين بان يقولوا للنصارى قولوا امنا بالله وصبغنا الله بالايام صبغة لا مثل صبغتنا - 00:11:17

وطهرنا به تطهيرنا. هذا اذا كان الخطاب في قوله قولوا للكافرين وان كان الخطاب للمسلمين فالمعنى ان المسلمين امرروا بان يقولوا صبغنا الله بالايام صبغة ولم نصبغ صبغتكم انتم - 00:11:43

ايها النصارى اذا الان الشاهد ما هو؟ فعبر عن الايمان بالله بايش بصبغة الله للمشاكلة طيب مشاكلة ماذا؟ اين اللفظ التي شاكله قال لوقوعه في صحبة صبغة النصارى. طيب اين هي صبغة النصارى؟ هل هي مذكورة في الآية؟ لا. تقديرية. مقدرة من سياق القصة - 00:12:01

في هذه القرينة الحالية التي هي سبب النزول سبب نزول الآية. من غمس النصارى اولادهم في الماء الاصفر وان لم يذكر ذلك لفظا والحاصل ان صبغ النصارى غير مذكور في كلام الله. ولا في كلام النصارى ولكن غمسهم اولادهم في الماء الاصفر يستحق ان يسمى صبغة - 00:12:27

وان لم يتكلموا بذلك حين الغمس ربما هم لا يسمونه صبغة والآية نازلة في سياق ذلك الفعل فصار صبغهم كانه مذكور كأنه مذكور وهذا تدقيق عجيب وبراعة منهم في استنباطه. ننتقل بعد ذلك الى محسن جديد وهو المزاوجة. فما هي المزاوجة؟ طبعا تتبعها بموضوع المشاكلة - 00:12:49

ما يستعمله اهل الكلام كثيرا في تأويل الصفات يستعملونه كثيرا في تأويل اه كثير من الآيات والاحاديث. قال رحمة الله ومنه امن المحسنات المعنوية المزاوجة وما هي المزاوجة؟ وهي اي - 00:13:14

بين معنيين في الشرط والجزاء ان يزاوج اي توقع المزاوجة على ان الفعل مسند الى ضمير المصدر اعني قوله بين معنيين في الشاطئ والجزاء. والمعنى يجعل معنيان واقعان في الشرط والجزاء - 00:13:29

مزدوجين في ان يرتب على كل منهما معنى رتب على الآخر مزدوجين ما معنى مزدوجين يعني مستويين او مجتمعين ان شئت. طيب وبالمثال يتضح لما قال كقوله وهو البحترى قال - 00:13:50

قوله اذا ما نهى الناهي فلج بي الهوى وصاحت الى الواشى فلج بي الهجر اذا ما نهى الناهي اذا ما هذى زائدة يا طالب خذ فائدة ما بعد اذا زائدة - 00:14:16

نعم اذا اصل الكلام اذا نهى الناهي اذا نهى النهي تهانى عن ماذا؟ نهانى عن حبها ومنعني المانع عن حبها ولجميع الهوى اي لزمى. صار لازما لي ومن صفاتي - 00:14:38

اصاحت الى الواشى اي استمعت الى النمام من هو الواشى؟ الواشى هو النمام الذي يشي حديثه ويزيشه. يقال وش النمام كلامه؟ اذا كذب فيه لانه يؤلفه ويزيشه. الواشى هو الذي يفسد بين الاثنين - 00:14:59

الوشاة قد يفسدون بين المحبوبين وقد يفسدون بين السلطان ووزيره او بين السلطان وشرعنته وهكذا الواشى وتكثر هذه اللفظة كثيرا في اشعار العشاق اصاحت الى الواشى اي استمعت الى النمام الذي يشي حديثه ويزيشه - 00:15:16

وصدقته فيما افترى علي عصاية المواشى اي استمعت اليه. واذا استمعت اليه نتج عن هذا الاستماع التصديق فنجا بي الهجر فنجا بي الهجر اي لزم لزمى الهجر ماذا فعل البحترى؟ زاوج ما معنى زاوج؟ يعني جمع ومنه الزواج الزواج ان تجمع بين اثنين - 00:15:36

زواج بين نهي الناهي هذا واحد واصحتها اي استماعها الى الواشي الواقعين في الشرط وهو قوله اذا هذه شرطية والجزاء تمام في ان رتب عليهما لجاج شيء فيما رتب عليهما لجاج شيء - 00:16:00

نعم والله اعلم ننتقل بعد ذلك لمصطلح جديد وهو العكس هو التبديل ما معنى العكس والتبديل؟ قال ومنه اي من المعنوي العكس هو التبديل وهو ان يقدم جزء في الكلام ثم يؤخر - 00:16:29

هذا سهل ان يقدم جزء في الكلام ثم يؤخر. عادات السادات سادات العادات امير الكلام كلام الامير امير الكلام. كلام الامير امير الكلام. نعم. كثير هذا وهو ان يقدم جزء في الكلام على جزء اخر ثم يؤخر ذلك للمقدم عن الجزء المؤخر اولا - 00:16:54

نعم قال وظاهر عبادة المصنف صادق على النحو عادات السادات اشرف العادات نعم وليس من العكس. نعم. يعني هنا يقول والعبارة الصريحة ما ذكره بعضهم وهو ان تقدم في كلام جزءا ثم تعكس فتقدم ما اخرته وتؤخر ما قدمته - 00:17:18

وظاهر عبارة المصنف صادق على نحو عادات السادات اشرف العادات وليس من العكس نعم يقول هذا ليس من العكس بل هو من ايش؟ من رد العجز على الصدر من رد العجز عن الصدر وهذا فن اخر من فنون البديع - 00:17:50

فهو يعني يرى ان هذا الاسلوب ليس منه والحاصل انك مع ان بعضهم يمثل به. والحاصل انك اذا قدمت جزءا من الكلام على جزء اخر ثم عكست كان هذا عكسا وتبديلا - 00:18:07

وهو يستلزم تكرار الجزئين الواقع فيهما العكس بالتقديم والتأخير. واذا وان قدمت جزءا من الكلام على جزء اخر ثم اخرت المقدم على غير المؤخر كان هذا من رد العجز عن الصدر - 00:18:20

مثل ايش؟ مثل عادات السادات اشرف العادات وهو لا يقتضي تكرار جزئين معا. كما ترى في المثال عادات السادات اشرف هذا غير موجود في الجزء الاول اشرف الاعداد بخلاف من الاوقات العادات السادات سادات العادات - 00:18:32

واضح فهنا لم يتكرر يعني كلا الجزئين على كلنا اه كلام الامير امير الكلام مثلا. قال ويقع العكس على وجوه. منها ان يقع بين احد طرفي جملة وما اضيف اليه ذلك الطرف - 00:18:51

عادات السادات سادات العادات. لاحظ نفس الكلمات اعدناها مع التقديم والتأخير عادات نفسها موجودة والعادات نفسها موجودة. بخلاف المثال المتقدم عادات السادات اشرف في الجزء الاول. صح ولا لا؟ واضح الفرق بينهم - 00:19:10

فالاول عند السعد ليس ايش؟ ليس من قبيل العكس والتبديل وانما هو من قبيل ماذ؟ رد العجز عن الصدر وهذا مصطلح اخر سيأتي. ان شاء الله لكن العكس والتبديل ان تبقي الالفاظ كما هي - 00:19:30

لا تأتي بلفظة جديدة لكن تقدم وتؤخر. مثلا عادات السادات فتقلب تقول سادات العادات يعني العادات التي يفعلها السادة هي افضل العادات. والله اعلم. فالعادات احد طرفي الكلام والعادات مضاد اليه في ذلك الطرف. وقد وقع العكس بينهما - 00:19:44

بان قدم اولا العادات على السادات ثم السادات على العادات وهذا واضح. ومنها اي من وجوه ان يقع بين متعلقين في جملتين نحو مخرج الحي من الميت. نعكس ويخرج الميت من الحي - 00:20:09

هذا من وجوه العكس والتبديل فالحي والميت متعلقا ايش؟ الفعل يخرج. وقد قدم اولا على الحي على الميت وثانيا الميت على الحي. واضح ومنها اي من الوجوه ان يقع بين لفظين في طرفي جملتين. نحو - 00:20:24

لا هن حل لهم. نعكس ولا هم يحلون لهن لطيف هو يجعلك يعني تفكير في الكلام يشد الانتباه والله اعلم هذا العكس والتبديل طيب ثم قال الرجوع ما هو الرجوع - 00:20:40

الرجوع هو ان تأتي بكلام ثم تنقضه. باختصار وهو محسن معنوي قال ومنه الرجوع المحسنات المعنوية الرجوع وهو يعود الى الكلام السابق بالنقض. تأتي بكلام ثم تعود اليه مرة اخرى وتنقضه - 00:21:02

اي بنقضه وابطاله. لكن لكن ايش؟ انتبه لنكتة لابد ان ينقضه لنكتة. لا بد من فائدة. اما ان ينقضه بدون نكتة اما اذا عاد لابطاله لمجرد كونه غلطاما فلا يكون من المحسنات المعنوية ولا يكون من البديع - 00:21:20

واضح؟ لابد ان ينقضه لنكتة. قوله وهو زهير بن ابي سلمى بيت مشهور. قف بالديار التي لم يعفها القدم اذا هو هنا ماذا قال نفي

حصول نفي هذا الامر مادا يقول؟ يقول لم يبليها هذه الديار. لم يبليها لم يغيرها. تطاول الزمان وتقادم العهد. فهذه الدار لم تتغير -

00:21:39

اذا هو قرر الان ماذا؟ ان هذه الدار لم تتغير بالديار ما سببت هذه الديار. التي لم يعفها القدم ما شأن هذه الديار؟ لم يعفوها قدماء اذا هو ينفي هنا. الان سيأتي الى هذا الكلام مرة اخرى وينقضه. قال بلى وغيرها الارواح والديم. نقضه ولا لا؟ نقضه. في الاول يقول لم -

00:22:05

تغیر الان يقول تغيرت الارواح الذي هو الرياح ارواح ورياح نفس المعنى لغة والدين جمع ديمة وهو المطر الدائم والمستمر اذا الارواح والديم يعني الرياح والامطار طب لماذا نقضه سهير؟ لماذا رجع عن كلامه وابطله؟ قال والنكتة اظهار التحير والتدهل. كانه ايش؟ كانه 00:22:29 -

بعض الافاقه كانه كان في حالة - 00:23:00

فنقض الكلام السابق قائلًا بلى عفاه القدم وغيرها الارواح والديم. جميل كما قال رحمة الله تعالى التورية. التورية تقدمت معنا قريبا في الدرس السابق او الذي قبله. ان تطلق اللفظ ويكون له معنيان قريب وبعيد. القريب غير مراد والبعيد - 00:23:18 تذكرون عندما في كلام الحريري الاصغر فقلنا القريب هو الانسان الذي فيه صفة وهو غير مراد والمعنى البعيد هو الاصغر بمعنى الذهب وهو المراد. كثير التورية واستعمله اهل الكلام كثيرا في تأويلي الصفات. فيقولون الرحمن على العرش استوى. استوى له معنيان عندهم. يقولون - 00:23:37

استوى معناه القريب هو علا وارتفع واستقر اعلى وارتفع هذا القريب. والبعيد هو استوى بمعنى استولى. ويقولون البعيد هو المراد وهذا من باب التورية لكن هذا غير صحيح طبعا. قال ومنه - 00:24:02

من المعنوي التوعية وتسمى الالهام ايضا. وهي ان يطلق لفظ له معنيان العادة كلها معنيان لكن احيانا يكون اكثر معنى. له مع اكثر من معنيين. له معنيان قريب وبعيد ومعنا قريب يعني قريب للفهم - 00:24:19

لماذا؟ لكثره استعمال اللاف فيه والبعيد عنه بعيد عن الذهن لماذا؟ لقلة استعماله فيه ويراد البعيد اي والمتكلم يريد البعيد لا يريد القريب اعتمادا على قرينة خفية اعتمادا على قرينة خفية - 00:24:35

شيئا اي لا يجتمع معها شيء مما يلائم المعنى القريب - 00:24:58

مجردة هي التورية التي لا تجامع شيئاً مما يلائم معنى القليل. يعني لا يذكر في الكلام شيئاً يلائم المعنى القريب وهذا ايش؟ هذا يعني يعني هذا ايغفال في التورية هذا اشد - 00:25:16

واضح نحو الرحمن على العرش استوى طيب اراد باستوى معناه البعيد ما هو ما هو المعنى البعيد عندهم؟ وهو استولى. مع ان اهل اللغة يقولون ابن الاعرابي وغيره يقولون استوى لا تأتي في اللغة العربية بمعنى استولى. طيب لكن هم اضطروا الى هذا للتأنويل. طيب اذا هذا هو المعنى البعيد - 00:25:34

شيء يلائمه - 00:26:00

اذا هو مجرد عن ذكر شيء لا يلائم القريب ولا يلائم البعيد. والثانية مرشحة وهي التي تجتمع شيئاً مما المعنى القريب يعني عكسه نحو والسماء بنيناها بابيدي وайд هذه اللفظة فيها تورية لها معنى قريب ومعنى بعيد. والبعيد هو المراد - 00:26:20

وهو ليس مرادا هذى النوع من التويبة يقال لها مرشحة. لأنها رشحت بذكر شيء تقدم معنا ان الترشيح هو التقوية وما شابه ذلك لأن ذكر معها شيء يعني يجعلك تتوجه اكتر ان المراد به المعنى القريب مع انه ليس كذلك بل المراد بالمعنى بعيد. قال اراد بالايدي معناها - [00:26:58](#)

وهو القدرة وهو القدرة وقد قرئ بها ما يلائم المعنى القريب. ما هو المعنى القريب لليد؟ الذي هو الجارحة المخصوصة وهو قوله بنيناها. اذ البناء هذا وصف ايش؟ البناء وصف يلائم ويناسب ماذا؟ اليد - [00:27:19](#)

نعم فلذلك يعني هذا اه يجعلك اه تتوجه ان المراد ان المراد المعنى القريب. نعم اه وبالمناسبة يعني اهل السنة يتفقون تقريبا ان ان اليد هنا انه ليس ليس بمعنى اليد المعروفة - [00:27:42](#)

يعني بمعنى ان هذه الاية اصلا ليست من ايات الصفات عند اهل الحديث. لأن لأن هناك فرق بين اه اه عيد اليد الذي هو بمعنى القوة والقدرة قالوا هذا مثل قول الله عز وجل - [00:28:06](#)

اولي اليد والابصار اي اولي القوة نعم هذه تختلف عن اه اليد او اليد اي تختلف ولذلك المهم ان اهل السنة لا يخالفون في هذا ان ان هذه الاية ليست اصلا من ايات الصفات - [00:28:28](#)

فلا يقال ان هذا تأويل وعلى كل حال فهمتم انتم الفكرة وهذا مبني على ما اشتهر بين اهل الظاهر من المفسرين اهل الظاهر الذين يقتصرن على ما يبدو ويظهر لهم من المعاني - [00:28:49](#)

والا فالتحقيق ان هذا تمثيل وتصوير لعظمته وتوقيف على كنه جلاله من غير ان يتمحى للمفردات حقيقة او مجاز والله اعلم يعني على كل حال ثم قال رحمة الله تعالى الاستخدام - [00:29:05](#)

ومنه اي من المعنوي الاستخدام له القاب. احيانا يقال له استخدام وكان يقال له استخدام بالذال. ويقال واحيانا يقال له استخدام بالباء. والذال وكلها بمعنى القطع وقد سمي هذا النوع بذلك لأن الضمير قطع عما يستحق ان يعود له من المعنى وجعل لغيره - [00:29:25](#)

ان ينبغي ان يعود لمعنى معين فعاد على معنى اخر وهذا الاسلوب يستعمل كثيرا في المتنون انه يعينك على ضخ المعاني في كلام قليل قال ومنه الاستخدام وهو ان يراد بلفظ - [00:29:50](#)

له معنيان ان يراد بلفظ له معنيان احدهما اللفظ له معنيان ما تزيد به احد هذين المعنيين ثم يراد بضميره معناه الآخر له معنيان ترددني احد المعنيين. ثم تأتي بضميره - [00:30:05](#)

وتزيد به معناه الآخر. خطير او يراد ب احد ضميره احدهما اي احد المعنيين ثم يراد بالآخر اي بضميره الآخر معناه الآخر الاول وهو ان يراد باللفظ احد المعنيين وبضميره معناه الآخر اذا عندنا شيئا - [00:30:27](#)

عندنا اللفظ الاسم الظاهر له معنيان نزيد واحدا منها ثم نأتي بضميره وزنيد معناه الآخر. قال فالاول قوله اذا نزل السماء بارض قوم رعيناهم هو ان كانوا غضابا الشاهد قوله السماء - [00:30:51](#)

اذا نزل السماء وفي قوله راعيناه جاء بالضمير. فالسماء هذه لها هذا لفظ له معنيان اريد به احد معنيين ثم قوله رأيناها هذا الضمير يعود على المعنى الآخر لهذا لهذا المعنيين. لهذا المعنيين في كلمة السماء - [00:31:12](#)

قال اذا نزل السماء بارض قوم اي اذا نزل الغيث فالسماء لا تنزل الجرم هذا لا ينزل لكن ينزل منه غيث. اذا اذا نزل الغيث فاذا اطلقت لفظة السماء التي لها معنيان واريد بها احد هذين المعنيين. ما معنى - [00:31:28](#)

هنا الغيث اذا نزل السماء اي اذا نزل الغيث بارض قوم ماذا فعلوا؟ ماذا يفعلون؟ قال راعيناه الضمير في قوله راعيناه يعود على المعنى الآخر يعود على المعنى الآخر ما هو المعنى الآخر - [00:31:46](#)

السماء لا ترى اذا يرعنون ماذا؟ يرعنون النبت هذا هو المعنى الآخر واضح اذا السماء قد يراد بها الغيث وقد يراد بها النبت. في اللفظة الاولى اطلقتها وربها احد المعنيين وهو الغيث. ثم جاء بالضمير قال رأيناها - [00:32:10](#)

اي رعين السماء التي هي بمعنى النبت فارجع الضمير على المعنى الآخر لفظ له معنيان اريد بهذا اللفظ احد المعنيين. وبضميره معناه

الآخر. وهذا البيت لمعاوية بن مالك قال في الاول وهو ان يراد باللفظ احد المعنيين بضميره معناه الآخر كقوله اذا نزل السماء بارض
قوم رأينا وان كانوا غضابا. جمع غضبان. اراد - 00:32:37

ماء الغيث وبضميره في رعيانا النبتة. وكلا المعنيين مجازي استعمال السماء بمعنى الغيث او النبت هذا ما جاز بلا شك استعمال اللف
غير ما وضع له. والا السماء معروفة والثاني من انواع الاستخدام - 00:33:07

وهو ان يراد ب احد ضميريه احد المعنيين. وبالضمير الآخر معناه الآخر. اذا كان ضمير عندنا ضميران بخلاف البيت السابق عندنا اسم
ظاهر واحد وضمير واحد قال كقوله وهو البحتري وما اكثر ما يمثلون باشعار البحتري وابي تمام والمتنبي هؤلاء الثلاثة هم الذين
عليهم الكلام. كقوله فسقى الغضا - 00:33:23

ساكنيه وان هم شبوه بين جوانحي وضلوعي فسقى الغضى وان هم شبوه بين جوانحي وظلويين الضمير الاول هو قوله فسقى
الغضب والساكنيه. الظمير في ساكنيه يعود على ماذا؟ على الغظاء - 00:33:46

هذا ضمير الغابة هذا الضمير الاول. هذا الظمير له معنيان والمراد احد هذه المعنية اراد بهذا بضمير ساكنيه اراد به المكان الذي فيه
شجرة الغضب تمام اذا عرفنا الضمير الاول عرفنا معنى - 00:34:10

وله معنيان لكن هو اراد هذا المعنى وبالآخر ما هو الظمير الآخر في قوله شبوه شبوه هذا الظمير الثاني اراد به معنى اخر شبوه اي
شبوا النار فالضمير الثاني معناه النار - 00:34:30

كما ترى معنى اخر تماما النار الحاصلة من شجرة الغباء. وكلاهما مجازي. كلاهما مجازي يعني الغضب بمعنى المكان الذي فيه
شجرة الغظاء والثاني الذي هو شبوه النار الحاصلة من من شجرة الغظاء هذا ايضا كله معنى مجازي. كلا المعنيين مجازيان كلاهما
جازيان - 00:34:51

طيب ثم قال رحمة الله تعالى اللف والنشر. ومنه اي من المحسن المعنوي اللف والنشر مشهور وهذا مشهور لانه يذكر كثيرا في القرآن
والسنة وحتى في شروحات المotor. ما هو اللف والنشر؟ قال وهو ذكر متعدد - 00:35:28

على التفصيل او الاجمال. على طريقتين احيانا تفصل احيانا تجمل. ثم ذكر ما لكل واحد من احاد ذلك المتعدد لكن من غير تعين ما
تقول هذا يعود على هذا؟ لا لا تعين - 00:35:49

لماذا لا تعين؟ قال ثقة ثقة بان السامع يرده اليه. نحن واثقون ان السامع ذكي وسيرد ما لكل الى كل. سيعطي كل كل وصف سيرجعه
الى ما يستحقه. سيعرف ان هذا الكلام يعود الى هذا الكلام - 00:36:04

يرد ما لكل الى ما هو لان السامع ذكي ينتبه للقرائن اللغوية والمعنوية كأن يقال مثلا رأيت الشخصين ضاحكا وعاية ضاحكا مذكر
عاية مؤنث. هل يحتاج الى ذكاء الى ان يفهم السامع ان تأنيث عاية يدل على امرأة وان تذكير - 00:36:23

ضاحكة على رجل؟ هل يحتاج الى ذكاء؟ لا فهنا هذه قرينة لفظية تفكيري لضاحك وتأنيث لعاية تأنيث العبت قرينة لفظية واضحة
تجعل السامع يرد الضحك الى الرجل ويرد العبوس الى المرأة بسبب التذكير والتأنيث. هذه قرينة لفظية. اذا رأيت شخصين -
00:36:49

هذا لف ونشر لا رأيت شخصين شخصين هنا هنا هذا هو اللف ثم انشر فاقول ضاحكا وعاية فهو يعرف ان الضاحك يعود على الرجل
والعاية تعود على المرأة طيب وقد تكون قرينة معنوية - 00:37:12

كأن يقال لقيت الصاحب والعدو لقيت الصاحب والعدو ثم اقول فاكرمت واهنت واوضح بالعقل والمنطق ان الاقرامة للصاحب والاهانة
للعدو. فالقرينة هنا ايش؟ هنا قرينة معنوية ما في شي لفظي. وهي ان المستحق للاقرامة عادة - 00:37:33

من هو الصاحب وللإهانة والعدو اذا هذا هذه القرائن المعنوية واللغوية هي التي جعلتنا نأتي بالكلام نذكر اشياء متعددة اما على
التفصيل او على الاجمال ثم لا نعین. لا نقول لك الضاحك يعود على الرجل والعاية تعود على المرأة. او - 00:37:52

نقول لك مثلا الاقرامة يعود على الصاحب والاهانة تعود ما يحتاج هذا التعبيين ثقة منا بان السمع ذكي وسيرد ما لكل الى ما هو له
فالاول ما هو الاول ان تذكر متعدد عالتفصيل - 00:38:14

والثاني ان تذكر متعدد على الاجمال لا تفصل الاول وهو ان يكون ذكر متعدد على التفصيل. ضربان لان النشر اما على ترتيب اللف واما على غير ترتيبه. وهو الذي يقال له المشوش. يعني معكوس الترتيب - 00:38:30

النشر اما على ترتيب اللف بان يكون الاول من المتعدد في النشر للاول من المتعدد في اللف اللف هو الكلام الاول مثل رأيت الشخصين هذا اللف. النشر ضاحكا وعابثا طيب - 00:38:51

فاما المرتب ما هو؟ ان يكون الاول من المتعدد في النشر يعود للاول من المتعدد في اللف. والثاني للثاني وهكذا الى الاخر نحو ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار. الليل والنهار هذا لف - 00:39:09

وهو مفصل لانه يفي فصل لك ليل ونهار ثم قال لتسكنا فيه هذا واحد ولتبغوا من فضله السكن يناسب ماذا؟ السامع ذكي. يعرف ان السكن يعود على الليل. والابتقاء من فضل الله الذي هو السعي في الرزق نحو ذلك. يناسب ماذا؟ يناسب - 00:39:28

النهار هل عين ما عين ما قال لك السكن الليل والابتقاء من فضله للنهار لم يعين ترك التعين فاللف اين هو؟ اللف في قوله الليل والنهار مفصل ولا مجلمل؟ مفصل. لانه معطوف - 00:39:47

ثم اين النشر؟ النشر قوله لتسكنا فيه ولتفتوا من فضله. هل عين لم يعين؟ قال ذكر الليل والنهار عن التفصيل ثم ذكر ما لليل وهو السكون فيه. وما للنهار وهو الابتقاء من فضله. طيب السؤال هنا هل هو مرتب ولا لا؟ مرتب - 00:40:03

لان الليل ذكر اولا والسكن ذكر اولا والنهار ذلك ثانيا والابتقاء من فضله بكل ثانية مرتب ثم قال واما على غير ترتيبه اي ترتيب اللف. سواء كان معكوس الترتيب بعضهم يقول له مشوش لكن بعضهم يتتجنب كلمة مشوش يقول لنا لا تلقي بالقرآن - 00:40:26

انما يقولون ما عكس الترتيب كقوله وهو آآ لابن حيوس يقول كيف اسلو وانت حقف وغصن وغزال لحظا وردا وردا كيف اسلو؟ اي كيف يعني آآ اصبر وانسى حبك واخرج حبك من قلبي. كيف اسلو وانت حقف - 00:40:47

ثلاث اشياء حقف وغصن وغزال ثلات امور هذا هو اللف ثم نشرها فقال لحظا وردا طيب ما هو الحقف؟ الحقف هو النقى من الرمل الناقة يعني القطعة من الرمل. وقيل الكثير من الرمل ويجمعنا الاحقاف. ومنه سورة الاحقاف - 00:41:16

طيب آآ وانت حقف وغصن واضح وغزال واضح طيب الان قوله لحظا وردا هذه الامور الثلاثة هي مرتبطة بالثلاثة الاولى حقف وغصن واسد لكنها ليست على الترتيب لكنها ليست على الترتيب - 00:41:39

طيب فاللحظ لحظ هذا يعود لمن؟ يعود علاء الغزال يعودوا عالغزال ثم جاء بالقد تمام والقد هو مذكور ثانى في النشر وثانى في الطyi لانه شبه القد بايش؟ بالغصن اذا اللحظ يعود على الغزال - 00:42:04

وتلاحظ ان هذا كيف غير مرتب لان الغزال ذكر ايش؟ ذكر اخرا في اللف لكنه ذكر اولا في النشر اذا باختصار حقف وغصن وغزال. ثلاث امور. اللحظ يعود على ماذا - 00:42:41

لو كان مرتبا لعاد على الاول لكنه لا يعود على الاول يعود على الثالث الذي هو غزال والقد يعود على ماذا؟ يعود على الغصن تمام والرتف يعود على الحقف يعود على الحقف - 00:42:57

وشبه القد بالغسل نعم ثم عندك الردف الذي شبهه بالحقف وكما رأيت كيف انه عكس الترتيب تماما. او مختلطا كقولك هو شمس واسد وبحر جودا وبهاء وشجاعة طيب شجاعة تعود على الاسد الجود تعود على البحر والبهاء يعود على الشمس وواضح انه كيف انه مختلط. ليس عكس الترتيب - 00:43:15

هو مختلط تماما نعم طيب فرغنا من الاول وهو اللف والنشر بمعنى ذكر متعدد على التفصيل. الان ذكر متعدد على الاجمال. قال رحمة الله تعالى والثاني وهو ان يكون ذكر المتعدد على الاجمال نحو - 00:43:46

وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري. الشاهد في قوله وقالوا الو. هل هذا مجلمل ام مفصل؟ مجلمل اجملهم في ضمير الجماعة او الجماعة وهو قوله وقالوا اذا قالوا الواو هنا تعود على من؟ على اليهود والنصارى لكن هل قال قالت اليهود والنصارى - 00:44:08

يدخل الجنة الا من كانوا هودا ونصاري؟ هل قال هكذا لو قال هكذا قالت اليهود والنصارى لكان ايش؟ مفصلا. لكنه اجملهم في الضمير.

فقال وقالوا فان الضمير في قالوا لليهود والنصارى فذكر الفريقان على سبيل الاجمال بالضمير العائد اليهما - 00:44:30

هذا هو ايش ؟ هذا هو اللف. ثم ذكر ما لكل منها. الان النشر اي وقالت اليهود هذا تقدير الكلام وقالت اليهود لن يدخل الجنة الا من كان هودا. وقالت النصارى لا يدخل الجنة الا من كان النصارى. فلف بين الفريقين - 00:44:49

يعنى جمع بين الفريقين او القولين اجمالا في قوله وقالوا لعدم الالتباس والثقة بان السامع ذكي يرد الى كل فريق او قول مقوله للعلم بتضليل كل فريق صاحبه لان المسلمين يعرفون - 00:45:09

لاسيما قدימה اما الان فاختلط الحابل بالنابل وتغيرت الامور. قدימה كل المسلمين يعرفون ان اليهود اعداء النصارى والنصارى اعداء اليهود. لماذا ؟ لأن تابوت يؤمنون عيادة بالله ان عيسى ليس رسولا ولا نبيا بل هو يعني ابن آدم مريم عليها السلام التي فعلت الفاحشة في معتقدها - 00:45:29

فيعني معتقد اليهود في النصارى سيء جدا جدا جدا اصحابا اذا لف بين الفريقين لعدم الاجمال والثقة بان السامع يرد الى كل فريق او او قول مقوله للعلم بتضليل كل فريق صاحبه. واعتقاده ان - 00:45:50

ان داخل الجنة هو لا صاحبه ولا يتصور في هذا الضرب الترتيب وعدمه ومن غريب اللف والنشر يقول الشارح ان يذكر متعددان او اكثر ثم يذكر في نشر واحد ما يكون لكل من - 00:46:10

من احاد كل من المتعددين كما تقول الراحة والتعب والعدل والظلم قد سد من ابوابها ما كان مفتوحا وفتح من طرقها ما كان مسدودا اذا قوله الراحة والتعب هذا لف اول - 00:46:29

والعدل والظلم هذا لف ثان الان سينشر قد سد من ابوابها ما كان مفتوحا. هذا نشر ذكر فيهما لكل واحد من اللففين. ليش ؟ لأن قوله قد سد من ابوابها مفتوحة راجع للراحة - 00:46:49

والراحة هي ايش ؟ اللف الاول وراجع للعدل الذي هو من لف الثاني وقوله وقد فتح من طرقها ما كان مسدودا هذا راجع للتعب. في اللف الاول والظلم في اللف الثاني والمعنى انه سد من ابواب الراحة - 00:47:07

العادلي ما كان مفتوحا. وفتح من ابواب التعب والظلم. ما كان مسدودا. ثم قال الجمع اي ومن المحسنات المعنوية شيء يقال له الجمع فما هو الجمع قال ومنه اي المعنوي - 00:47:23

اي من المعنوي الجمع وهو ان يجمع بين متعدد اثنين واكثر في حكم اي في حكم واحد سهل قوله تعالى المال والبنين نونو هذان متعددان ما بهما زينة زينة جمع بينهما في حكم واحد. المال والبنون - 00:47:38

المال والبنون هذان ما بهما زينة. زينة الحياة الدنيا يجمع بين متعددين اثنين او اكثر زينة الحياة الدنيا. لا يشترط ان يكون اثنين بل قد يكون اكثر من اثنين. ونحو اي كقول ابي العتاهية علمت يا مجاشع ابن مساعدة - 00:48:01

علمت يا مجاشع بن مساعدة ان الشباب والفراغ والجداة مفسدة للمرء اي مفسدة. بيت مشهور جدا في هذا ان الشباب بالكسر همزة على الحكاية البيت من الاشعار المشهورة التي ضمنها ابو العتاهية يعني علمت هذا البيت المشهور ويجوز فتحها ان الشباب علمت ان الشباب - 00:48:22

ان الشباب يعني زمان الشباب والفراغ معروف عدم العمل والجدة نعم الذي هو الحظ والغنى والمال ما به ما بها هذه الامور الثلاثة مفسدة اي داعية الى الفساد. سبب للفساد. مفسدة مفعولة. مفعولة قد تدل على سبب. مثل مثل الاثر. الولد مجنة - 00:48:48

اي سبب ان يدعوا الى الجبن. الولد مجنة مبخلة يعني يدعوا الى الجبن والبخل. مفسدة للمرء اي مفسدة والفرق بين البيت والالية ان البيت في ثلاثة امور والالية ذكر فيها امران والله اعلم. ثم عندنا عكس الجمع وهو شيء يقال له التفريق. ومنه اي من المعنوي - 00:49:12

تفرق وهو ايقاع تباین بين امرین من نوع ايقاع تباین اي اختلاف بين امرین من نوع اي من نوع واحد في المدح او غيره قوله ما نوال الغمام وقت ربيع نوال الامير يوم سخائي - 00:49:36

اذا جاء بامرین نوال نوال يعني العطاء معروف السحاب يقول ليس عطاء السحاب وقت الربيع يشبه عطاء الامير يوم كرمه بالعطاء

الامير ايش ؟ افضل واعظم فنوال الامير بدرة عين يعني بدرة عين يعني اه يعطي الذهب والدنانير - [00:49:58](#)
ونوال الغمام قطرة ماء. وهل يقارن بين قطرة الماء وبين الذهب ؟ يقول لا. اذا نوال الامير عطاء الامير افضل من عطاء الغمام. الشاهد ما هو ؟ انه - [00:50:29](#)

يا جماعة بين اوقع تباينا بين امررين ما هما الامران عطاء الغمام وعطاء الامير جاء بهما ثم فرق بينهما. فاوقع بينهما اختلافا وهو في سياق ماذا ؟ في سياق المدح. قال فنوال الامير بدرة عين يعني عشرة الاف درهم. ونوال الغمام قطرة ماء جاء بهما بامررين - [00:50:42](#)
ثم فرق بينهما. حكم على هذا بحكم. عكس ماذا ؟ عكس الجمع تماما اوقعت تباينا بين النوالين. والنوالان نوال القمام ونوال الامير كلاهما من ايش ؟ كلاهما من نوع واحد - [00:51:05](#)

وهو مطلق النوال كلاهما فيه نوال هذا هو ثم قال ثم قال التقسيم اي ومنه اي من المعنوي التقسيم ما هو التقسيم ؟ وهو ذكر متعدد ثم اضافة ما لكل اليه على التعبيين. يعني عكس ايش - [00:51:21](#)

عكس اللف والنشر. اللف والنشر ليس فيه تعبيين. ثقة بان السامع ذكي التقسيم فيه تعبيين نعین نقول هذا لهذا اي نعم هذا هو الفرق بين اللف والنشر وبين التقسيم قوله اي كقول المتكلمس - [00:51:56](#)

الطبع يقول ولا يقيم على ضيم يراد به الا الاذلان غير الحي والوتد. هذا على الخسف مربوط برمته لا يشجع فلا يرفي له احد بيتاني مشهوران جدا ومن من الاشعار القديمة التي حفظتها من مشايخي - [00:52:14](#)

يقول ولا يقيم على ظيم يعني لا يصبر على الضيم الذي هو الظلم لا يصبر على الظلم. يراد به ايها لا يستر احد على ظلم يراد به الا الاذلان. الا الاذلان - [00:52:35](#)

اي لا يقيم احد على ظلم يقصد به الا الاذلان الا شيئا ذليلان بل هما الاذل ما هما ؟ غير الحي وهو الحمار هذا واحد والوتد هذا الثاني. الوتد هذا الذي يوضع اه في الارض ليثبت به الخيمة - [00:52:49](#)

اذا ذكر الان امررين متعددين. ثم الان سيدذكر امررين اخرين ويضيفهما لكل الى كل هو نفسه لن يترك هذا للسامع لا هو نفسه المتكلم فسيأخذ الحمار ويبين لك حكمه ويأخذ الوتد ويبين لك حكمه - [00:53:11](#)

قال هذا اي غير الحي الحمار مسكين هذا على الخسف اي الذل مربوط برمته الرمة هي قطعة حبل بالية. فالحمار هذا مسكين مربوط هذا غاية الذل هذا بالنسبة للحمار. واما بالنسبة الوتد وذاء اي الوتد يوضع على الارض ويشرح. يشج يعني يدق - [00:53:30](#)

ويشق رأسه حتى يثبت به الخيمة وهل يشتكي ؟ لا فلا يرفي اي لا يرق ولا يرحم له احد لا احد يرحمه ولا احد يرثي له ولا احد يشفق عليه واضح هذا ؟ اذا ذكر متعدد ثم اضافة ما لكل اليه على التعبيين من الذي يضيفه ؟ المتكلم نفسه ولا يترك هذا للسامع - [00:53:56](#)

ذكر العير والوتد ثم اضاف الى الاول الربط على الخسف والى الثاني الشج على التعبيين نعم كما قال الجمع مع التفريق. يعني فيه جمع وفيه ايضا تفريق كيف ؟ قال ومنه اي من المعنوي الجمع مع التفريق. ما ضابطه وهو ان يدخل يدخل من غير صيغة. ان يدخل شيئا - [00:54:20](#)

ما افعل ان يدخل شيئا في معنى ويفرق بين جهتي الادخال قوله كقول الوطواط يقول فوجهك كالنار في ضوئها وقلبي كالنار في حرها شبه وجهه بالنار وشبه اه فشبه وجهها بالنار وشبه قلبه ايضا بالنار. لكن وجه الشبه مختلف - [00:54:46](#)

فوجد الشبه بين وجهها والنار هو في الضوء قوات الشباب بين قلبه والنار هو في الحر اذا اتقل قلبه ووجه الحبيب في كونهما ايش ؟ كلاهما يشبهان النار. هذا هو الجمع. ثم فرق بينهما. بان وجه الشبه في الوجه ما هو ؟ الضوء - [00:55:13](#)

لمعان ووجه الشبع في القلب الحرارة والاحتراق بسبب الحب والبعد والفارق ونحو ذلك. وهذا جميل جدا وهذا جميل جدا طيب ثم قال الجمع مع التقسيم يعني تجمع ثم تقسم طيب تجمع ثم تقسم - [00:55:32](#)

او تقسم ثم تجمع كلاهما وارد. قال ومنه امير المعنوي الجمع مع التقسيم. وهو جمع متعدد تحت حكم اي حكم واحد ثم تقسيمه. او العكس تقسم ثم تجمع تحت حكم واحد - [00:55:56](#)

هذا صنف هذا صنف ونختم به الدرس ان شاء الله. فالاول اي الجمع ثم التقسيم قوله اي المتنبي. حتى اقام من الذي اقام ؟ من

الفاعل؟ الممدوح الذي يمدحه والفعل اقام هنا يتضمن معنى التسلیط فلذلك عداه بعلی مع ان الفعل اقام لا يتعدی باعلی. لكن لانه ضمن اقام معنى سلط فعده بعلی - 00:56:11

هذا الذي يقال له التظمين في اللغة معروف اقام على این؟ این اقام؟ على ارباب جمع ربع وهو ما حول المدينة خرشنة هذا بلد هذی بلد من بلاد الروم فلما قام هنا ماذا حصل؟ قال تشقی به الروم. الروم هنا الجمع - 00:56:32

هنا جمع جماعة يعني شقاء الروم بسبب اقامته هذا الممدوح. تشقی به الروم الروم معروفون والصلبان جمع الصليب معروف والبيع هو متعبد النصاری وقوله حتى هذا متعلق ببيت سابق لابد ان تفهمه حتى تفهم هذا البيت او لابد ان نشير اليه وهو قال قبلها اقاد هذا الامیر او هذا الممدوح ماذا فعل - 00:56:51

قاد المناقب اي العساکر. حتى اقام على ارباب خرشنته هكذا التقدیر. جمع في هذا البيت شقاء الروم بالممدوح ثم قسم فقال للسبی ما نکحوا والقتل ما ولدوا والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا - 00:57:15

واضح ذکر ما هنا دون من للسبی ما نکحوا. مع انه ما لي غير العاقل المفروض يقول من؟ لكن هذا اهانة وقلة مبالاة بهم حتى كأنه من غير ذوي العقول. العجيب وملائمة بقوله والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا. طیب - 00:57:32

اذا واضح هنا التقسيم كيف قسم بعد ذلك يعني حال الروم الى هذا. الى شيء للسبی وشيء للنهب والثاني اي التقسيم ثم الجمع العکس كقوله وهو ايضا متنبی قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم او حاولوا النفع في اشیاعهم - 00:57:53

سجیة تلك منهم غير محدثة. ان الخلائق فاعلم شرها البدع. اذا قوله قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم او حاولوا اي طلبوا النفع في اشیاعهم يعني في اتباعهم نفعوا ثم علق على هذا الفعل الذي يحصل منه قال سجیة يقول هذه سجیة اي غریزة وخلق منهم - 00:58:12

سجیة تلك اي الخصلة منهم غير محدثة ليست مبتدعة. ان الخلائق جمع خلیقة وهي الطبيعة والخلق ان الخلائق فاعلم شرها البدع شر الخلائق هي الاخلاق المبتدعة. اي المبتدعات المحدثات. اذا ماذا فعل المتنبی - 00:58:36

كما في الاول صفة الممدوحین الى قسمین بر الاعداء هذا قسم نفع الاحباب والابولیاء. هذا القسم الثاني اذا قسم اولا. ثم جمع فجمع هاتین القسمین في شيء واحد. فکلاهما عبارة عن ایش؟ کلاهما سجیة. يعني خلق. فقال سجیة تلك - 00:58:54

ای تلك اي هذان الامران ثم جمعها في الثاني تحت قوله تحت كونها سجیة. نكتفي بهذا القدر هذا والله اعلم وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى اهله وصحبہ اجمعین - 00:59:16